

التضامن هو سلاحنا

إن التغيير في الظروف الاجتماعية في اليونان غير قابل للجدل. في ظل الأزمة الاقتصادية فإن الرأسمالية العالمية والحكومة اليونانية تصعبان من موقفهما من العمال وغير الموظفين, من المهاجرين و اللاجئين وتهاجمان بكل الوسائل كل أولئك الذين تتركهم الماكينة الرأسمالية خلفها وكل من يعرقل خططها.

و على أي حال فإن التصعيد الحاصل لأكثر المواقف فاشية و محافظة من قبل الحكومة و الشرطة وأرباب العمل المحليين والأجانب ووسائل الأعلام المسلحة بالعديد من الأوغاد الذين تغطيهم الحكومة الذين يهاجمون المهاجرين.

وهذا الارتفاع المنظم للفاشية يتمشى يدا بيد مع المعضلات الابتزازية للمصرفيين, الدائنون والحكومات, مع الفقر و البؤس الذان يرتفعان بثبات, مع الخوف و العزلة الذان يحاولون من خلالهما خلق التفرقة في صفوف طبقات المجتمع الأكثر قمعا.

يريدوننا وحيدين وضعفاء, صامتين وخائفين, وغارقين في تقديس احتيال بذريعة الدم والأصل و الدين والجنس أو الميول الجنسية, كي يواصلوا امتصاص دمنا واستغلالنا وأن يغنوا أنفسهم على أكتافنا.

ليس هناك ما يستطيع أن يقسم المستغلين في هذا العالم. الوحدة و التضامن يجب أن يكونا أسلحتنا في مواجهة هذه الشمولية الجديدة.

مع بعضنا نستطيع أن نبني مجتمعات نضالنا التي نستطيع من خلالها أن نكافح لإزالة الظلم وإضطهاد الإنسان للإنسان.

في هذه الحرب العدو (سواء الشرطة أو الفاشيون) يحصن نفسه, ويحاول أغراق كل رد فعل. المجال المتفائل الوحيد المفتوح للجميع هو الكفاح, كفاح مواجهة وبدون قيادة, وسيكون قادرا على سحق أو غاد الفاشية وتوابعهم. ولكنه جاهز في نفس الوقت لولادة عالم من الحرية والتضامن والكرامة.

:وليكن الكفاح احتفالنا الذي نقوم من خلاله ب

- * تنظيم الكفاح المشيرك بين المواطنين و المهاجرين *
- * تأمين مساحات عامة وساحات آمنة ومحمية من الفاشيين *
- * خلق علاقات متبادلة تتخطى حواجز الحدود والدين *